Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعرفها أو يعتقد أنه يعرفها ، ويتلو تلك المعرفة عمل محكم ينتج عنه التأويل النهائي .

ونحن نرى أن نظرية شـاملة للقـراءة ينبغـي أن تصـف ثلاثـة حقـول يصعب في بعض الأحيان التمييز بينها لأنها في تدخل مستمر ، ونحن نخلـط بينها في معظم الأحيان :

١ – النص نفسه باعتباره مجموعة من الدوال التي ينبغي تأويلها .

٢ – نص القارئ أو القارئ باعتباره نصاً .

٣ – تلاقي النص والقارئ ، أي عمل الدلالة .

لاينبغي على نظرية القراءة أن تقدم وصفاً تامـاً لهـذه الحقـول الثلاثـة فحسب ، بل إن أي فعل شامل للقراءة ينبغي له بوضوحه ودقتـه وانفتاحـه على التعددية النصية أن يحاول التمييز بوضوح في سريانه بـين لعـب المحـافل الثلاثة .

إن الاقتراحات التالية الـتي تمّ جمعهـا دون سـعي لاسـتنفادها ، وإنمـا لإبراز مدى تعقّد القضايا ، يمكـن أن تشـكل برنامجـاً نظريـاً أو رسمـاً أوليـاً لمنهجية ملموسة عن فعل القراءة .

١ – النص المقروء : Le texte'à lire

مـن المفارقـة أن هـذا المحفـل الـذي أطنبـت النظريـات السـابقة كـل الإطناب في الحديث عنه أصبح عسير التحديد في المنظور الجديد . والسبب في ذلـك بسـيط ، فـإذا كـان النـص لاوجـود لـه إلا بوجـود القـراءة[٣]